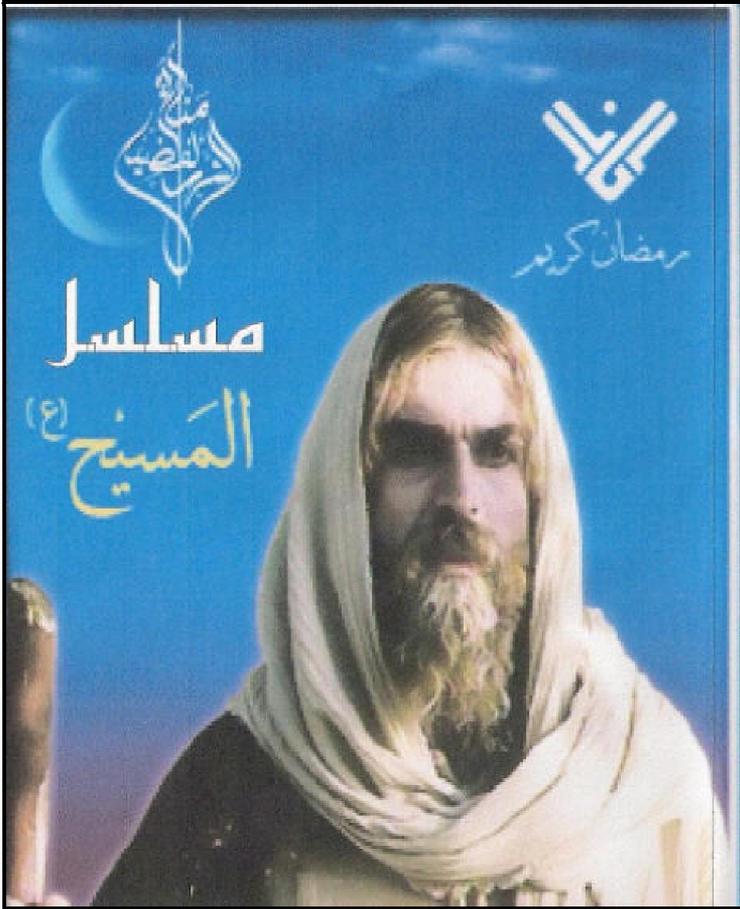


المسلسل الايراني

النبي عيسى العبد الصغير الحقير (١)



جان يونان

نعم .. المسلمون يسيؤون الى المسيحية والى المسيح في وسائل اعلامهم.
دون ان تسقط قطرة دم واحدة من اي مسلم بيد مسيحي!

فلم ينتفض المسيحيون ولم يشعلوا الشوارع غضباً على اهانة المسيح والانجيل ومقدساتهم المسيحية ، بسبب المسلسل الايراني الاسلامي:
" المسيح (ع) " الذي اصدر العام 2010 وُبث على تلفزيون ايران في شهر رمضان من تلك السنة.

بل لجأوا الى العقل والحكمة والهدوء، وعن طريق الاوساط السياسية والقنوات الرسمية نجحوا في ايقاف بثه في لبنان ، بعد أن أصرّ حزب الله على عرضه مدبلجاً للعربية على قناة المنار الاسلامية التابعة له ، كذلك حركة أمل وقناتها NBN. لكنهم تراجعوا بعد ان عرضوا الحلقة الاولى منه فقط.
فالمسلسل الاسلامي يعتبر نقداً اسلامياً للعقائد المسيحية .. فلم يعد مسلسلاً ترفيهياً ، انما جزءاً من حملة دعوية اسلامية للتشكيك بعقائد المسيحيين وبصورة عدائية مبنية على افتراءات وروايات مزيفة. اذ اعتمد هذا المسلسل على خليط من المصادر، من الروايات الاسلامية وكذلك من كتاب برنابا المزيف، لاغتيال شخصية المسيح الحقيقية واطهاره مشوهاً!
متنافياً مع الايمان المسيحي، مما اعتبر اساءة بالغة جرحت مشاعر المسيحيين.



لكن الفرق الشاسع بين رد الفعل المسيحي وبين الاسلامي، انه لم يتم القاء زجاجة فارغة ولا حجر صغير على سفارة اسلامية ولا حرقت اعلام ايران ولا حزب الله ..!

مع ان محتوى المسلسل هابط بشع ، بألفاظ قبيحة تصل لدرجة الاهانات البالغة الشناعة ضد المسيح.

لكن سلاح المسيحي ليس الحديد والنار ، انما الفكر والحوار!

ولنبداً فكرياً بطرح بعض هذه الطعون المسيئة للمقدسات المسيحية ، التي تضمنتها مشاهد مسلسل " المسيح " الايراني للتوثيق، ولنبدأ بأولها وأبشعها :

المسيح .. العبد الصغير الحقير .. !!

ففي الحلقة الثانية ، دقيقة 20:39

<http://www.youtube.com/watch?v=OgkEoYzGdx0>

يصلي عيسى في السفينة قائلاً :

• " يا الهي اسمع دعاء عبدك الصغير الحقير وارزقنا من رزقك

الكثير الكثير " !!!

تعليق :

هل هذا هو اكرام الانبياء الذي يدعونه ؟ هل من اساءة ابلغ واشنع من هذه ؟

من اي حفرة من حفر جهنم نبشوا تلك الاقوال ونسيوها للمسيح عن نفسه ؟

هل يقبلون ان يوجه مخرج فيلم مسيحي ذات العبارة بحروفها، لا الى رسولهم

انما الى أحد صحابته واصفاً اياه بـ " الحقير " ... !؟

الغاء نبوة يوحنا المعمدان !!

في الحلقة الثالثة - دقيقة 2:20

<http://www.youtube.com/watch?v=QqaU0CT9Btk&feature=r>
[elmfu](#)

يسألونه " من أنت " ، فيجيب :

- " انا الطائر المنشد في ارجاء اليهودية هينوا الطريق لرسول الله القادم كما ورد في صحف الانبياء من قبلي " !!

تعليق :

لأن كتاب برنابا المزور قد الغى دور يوحنا المعمدان بل واخفاه تماماً من صفحاته ، فهكذا فعل المسلسل الاسلامي الايراني ، اذ جعل يسوع المسيح يحتل دور المعمدان الذي يبشر بالمسيح ، لكن باختلاف ان عيسى هو مجرد مهيب لطريق محمد الذي اعتبره هو " المسيح الموعود " !!!
اليست هذه اساءة شديدة لمقدسات المسيحيين موجهة ضد النبي يوحنا المعمدان والسيد المسيح نفسه ..!؟



تشويه الصلاة الربانية !!

في الحلقة السادسة :

<http://www.youtube.com/watch?v=1sI9yIRa-ko&feature=related>

الدقيقة 4:42 - سألوه ان يعلمهم الصلاة. فقام بتشويه الصلاة الربانية وتحريفها هكذا :

- "يا الهي ايها القدوس ايها الرحوم ثبت دينك في قلوبنا ارزقنا الخبز كل يوم يا الله واغفر لنا خطايانا مشيئتك نافذة في الارض كما في السماء. اغفر لمن يسمعون كما تغفر لنا يا ارحم الراحمين. امتحنا يا الله ولكن نجنا من كل شر لأنك انت وحدك الهنا - !!!"

تعليق :

هل يقبل المسلم ان يحرف المسيحيون صلاة الفاتحة ...؟!
هل يقبلون ان ينتجوا فيلماً يغيرون فيه ألفاظ سورة قرآنية .. كما فعلوا هم مع الصلاة الربانية التي علمها لنا السيد المسيح في الانجيل ؟

الطعن في بولس الرسول !!

الحلقة الرابعة عشر :

http://www.youtube.com/watch?v=iVOctx_3KNU&feature=re

Imfu

والدقيقة 27:19

مريم المجدلية (التي ادعى المسلسل انها اخت لعازر !! وهو خطأ تاريخي)
تخاطب اخيها لعازر عن بولس الذي تصفه بالشيطان الحقود!!

- لعازر هل تعرف هذا الرجل ؟ انه شاوول ! اجل انه ابليس !
ابليس حقيقي . يقطر الحقد والشر من جبينه !

ثم ترد على شاوول (بولس) قائلة :

- " اما انت ايها الطرسوسي ..عاقبتك سيئة ، فسيكون مكانك
الى جانب فرعون وقاييل كذلك -!!
فيسألها لعازر : " مريم كيف تعرفين ذلك ؟ " أجابت : " قبل ان
يشفيني المعلم رأيت الشيطان ، كان (شاول) هو الشيطان -!!

تعليق :

نلاحظ بوضوح الخلط تاريخي الشنيع من جميع الجهات في هذا المسلسل
المفبرك للاحداث ، خدمة وترويجاً للمعتقد الاسلامي ، الذي يطعن ضد رسولنا
القديس بولس . اذ يصوره المسلسل كالمشترك المباشر في العداء للمسيح ،
والمخطط والمتفق مع يهوذا الاسخريوطي لخيانة معلمه . اضافة الى تشويه
شخصيته واحتقاره وتشبيهه بالشيطان .

هل لو كان الأمر معكوساً ، ووصف رسول الاسلام بتلك الاوصاف التي
وصفوها لرسولنا بولس ، فكم كان عدد الابرياء الذين كان سيُسفك دمهم ؟

المسيح يحلف ويقسم !!

في الحلقة السادسة :

<http://www.youtube.com/watch?v=1sI9yIRa-ko&feature=related>

الدقيقة 5:34 ، يقول عيسى مقسماً :

- **"الحق اقول لكم ، اقسم بالله اني لم اتي ابدا لكي ابطل شريعتي قبلي من الانبياء ولكن شريعت الله واحدة يورثها كل الانبياء" !!**

كما كرر القسم كثيراً في باقي الحلقات ..

تعليق :

اليست اساءة ان ينسب للمسيح خطيئة، حذر هو بنفسه منها في الانجيل حين أوصى المؤمنين ان لا يحلفوا البتة ..؟
اليس تقويل الشخص ما لم يقله اهانة الى فكره وشخصه .. فكيف يهان المسيح وتعاليمه هكذا في الافلام الاسلامية ..؟

الطعن في الكتاب المقدس !!

الحلقة السابعة :

<http://www.youtube.com/watch?v=fcgYPj8la8c&feature=related>

وفي الدقيقة 23:30 ، سألوه عن العهد ووعده الله لابراهيم قائلين : " يا معلم لقد قرأنا جميعاً ان وعد الله قد اعطي لاسحق من بعد ابراهيم بدلاً من اسماعيل جد العرب " . اجابهم عيسى :

- **اجل لقد كتب ذلك في كتاب موسى، ولكن لم يكتبه موسى ولا يوشع، وصي موسى .**
فسألوه : " من كتب تلك العبارة " ؟ فأجاب عيسى :
- **الحق الحق اقول، لقد كتبها الكهنة اليهود احبار بني اسرائيل !!**

تعليق :

اذن العهد القديم وكتب موسى، قد جرى تحريفها على يد الكهنة كما يروج المسلسل الاسلامي الايراني !

هل يقبلون بفيلم غربي يتهم القرآن بالتحريف والتزوير..؟!

الطعن ضد الوهية المسيح !

الحلقة السابعة :

<http://www.youtube.com/watch?v=fcgYPj8la8c&feature=related>

في الدقيقة 10:50 يتحدث عيسى انه ستحدث فتنة بسبب ان بني اسرائيل سيقولون عنه بأنه ابن الله ! فيجيبه برنابا :
" لكن هذا في شريعة موسى شرك محض ". فيجيب عيسى :

• **انه كذلك وعزائي الوحيد انه سيأتي نبي من بعدي سيبطل جميع الشبهات من حولي !**

وفي الحلقة التاسعة :

http://www.youtube.com/watch?v=oenQwy0_yYE&feature=r
[elmfu](#)

الدقيقة 18 وما بعدها .. يعرض المسلسل مشهد الجموع ورئيس الكهنة قيافا يأتون الى عيسى ويسجدون امامه .. فيجيبهم لا تفعلوا يا مجانيين .. **"أجنت يا رئيس الكهنة" !!**

تعليق :

وهذا الطعن في الوهية المسيح وان كان اعتقاداً اسلامياً ، لكنه يعتبر تجديدياً وهرطقة في المسيحية. فالمسيح هو الاله المتجسد في الايمان المسيحي، وكل من يرفض هذا الحق فهو مهرطق مسيء لكرامة مجد المسيح وشخصه. فلماذا يصوره المسلمون كفيلم ومسلسل ويعلنونه بهذه الصورة ؟

الطعن في حادثة الصلب والقيامة !!

الحلقة السادسة عشرة

<http://www.youtube.com/watch?v=OAqPqNsF14I&feature=r>
[elmfu](#)

الدقيقة 15 وما بعدها.. يُلقى شبه عيسى على الاسخريوطي ويصلب بدلاً عنه!!
وفي الدقيقة 42 يصيح يهوذا من على الصليب : " **الهي الهي لماذا تركتني** " !?
ويختتم بالنص القرآني : " ما قتلوه وما صلبوه بل شبه لهم " (النساء : 157).



تعليق :

هذه طعون بالغة الاساءة ضد الايمان المسيحي القائم على احداث صلب المسيح الكفاري وقيامته من بين الأموات. والتي صورها المسلسل لصالح المعتقد الاسلامي مشوهاً حتى آيات الانجيل ناسباً اياها للاسخريوطي الذي مكر به الله (والمكر لله صفة قرآنية ، آل عمران:54) والقى عليه شبه المسيح وصلب بدلاً منه. القاء شبه انسان على آخر ليموت ، بطريقة ماكرة ، فيه اساءة الى الذات الالهية! حتى الله لم يسلم من اساءات هذا العمل السينمائي الاسلامي !!

المسيح ينكر انه المسيح !!

في الحلقة السادسة :

<http://www.youtube.com/watch?v=1sI9yIRa-ko&feature=related>

دقيقة 29:33 السامرية تسأل عيسى : " هل انت هو المسيح حقاً " ؟ فأجاب :

- " ايتها المرأة اسمعيني جيدا لقد ارسلت الى بني اسرائيل، وعمما قريب سيأتي الرسول الموعود وسيكون رسول الله الى كل البشر من أجله خلق الله العالم ولن يطول الأمل حتى يظهر على الارض "

وفي الحلقة السابعة :

<http://www.youtube.com/watch?v=fcgYPj8la8c&feature=related>

والدقيقة : 26:42 ، يقول عيسى :

- " اعلموا ان آخر رسل الله سيكون من نسل ابراهيم وسيكون مباركاً، وستفرض مخلوقات الله جميعاً به لان لديه علماً وروح الحكمة والقدرة، روح الخوف والمحبة، روح الفكر والاعتدال ، روح العدل والعصمة وروح اللطف والصبر وهذه الصفات قد اعطاها الله له ثلاثاً اضعاف ما اعطى بقية المخلوقات " !!

- "لقد رأيتته وسلمت عليه ايضا كما رآه كل نبي وذلك عندما قلده الله أمر النبوة في ملكوته تعالى ، عندما رأيتته احسست بالسكون في كل وجودي فقلت له : يا أحمد ! حماك الرب هل تقبل ان اكون من يفتح الطريق امامك. وعند ذاك نلت السعادة الحقيقية ان اكون نبيا ومرسلا من عند الله - !!"

وفي الحلقة التاسعة :

http://www.youtube.com/watch?v=oenQwy0_yYE&feature=r
[elmfu](#)

في الدقيقة 30

يسألوه ان كان هو المسيح القدوس الذي تنبأ عنه موسى . فأنكر عيسى انه هو بل انه محمد الذي سيأتي بعده هو الموعود به الذي خلقت كل المخلوقات لأجله !! قائلاً :

- " اقسام بالله انكم وعدتم بذلك ولكنني لست النبي الموعود. فقد ولد من قبلي وسيأتي من بعدي " !!

- " أقسم بالله الذي اقف في حضرته اني ارسلت لكي احضر للنبي الموعود ، .. وسيثير الشيطان الفتنة ، عندها سيعتقدون اني الله لهذا السبب سينحرف الناس عن تعاليمي ، بحيث لن يبقى اكثر من ثلاثين مؤمنا وسيرسل الله ذلك النبي الموعود الذي من اجله خلق كل شيء ذلك النبي سيأتي من الجنوب بقوة عظيمة سيحطم الاصنام ويقطع سلطة الشيطان عن الناس .. وسيسعد كل من سيؤمن به " !!

وفي الدقيقة : 34

يسألوه عن اسم " ذلك المخلص الموعود المقدس " ؟ فيجيب :

- "اسمه غريب عنكم ايها العبرانيون. لما خلق الله روح ذلك النبي ، وضعه على العرش وقال له يا أحمد يا أحمد تبصر ، اني اريد ان اخلق الجنة ومخلوقات كثيرة من اجلك ، سامنحك منزلة بأن يسعد كل من يؤمن بك .. كلامك سيكون صادقا ولو تزلزلت السموات والارض فان اساس دينك الذي ستبشر به لن يتزلزل ابدا. وسيكون خاتم النبيين وخاتم المرسلين" !!
- "اعلموا ان الاسم الطاهر لذلك النبي هو محمد .. انه محمد" !!

تعليق :

اي اساءة واهانة للانسان من ان يُنسب اليه انكار نفسه وشخصيته !!
فالمسيح ينكر انه المسيح ، بحسب المسلسل الاسلامي المبني على كتاب
برنابا المزيف ، وان المخلص الموعود هو محمد !!

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

الدول الاسلامية ومنها ايران ، قد صدعوا أدمغة العالم ومنظمات حقوق
الانسان التابع للأمم المتحدة لاصدار قرار يجرم التعدي على رموز الاديان !
بينما تدير ايران الاسلامية ظهرها ضاحكة وتنتج مسلسلاً عن المسيح معتمدة
على كتاب مزور مفبرك لا يعترف به ولا مسيحي واحد على ظهر الارض !
فلو كانت المسألة حرية تعبير ونقد موضوعي ، فعليهم ان يقبلوا النقد المضاد
ايضاً. ويكفوا عن ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين ..
من لا يتحمل النقد ، فلا يحق له نقد غيره !

من المثير للعجب ان يسعوا الى توقيع وثيقة " نبذ الكراهية بين الاديان " ،
بينما الكراهية والبغضة المشحونة في نفوسهم لو وزعت على كافة سكان
الأرض لقدم الشيطان استقالته !